

## الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

**خدماتنا :** • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والمجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.



الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
[www.14october.com](http://www.14october.com)

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

## محمد هشام باسراحيل

14october1968@gmail.com ■ ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 15-16 مايو 2025 الموافق 17-18 ذو القعدة 1446 هـ - العدد 17897 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 12 صفحة - 200 ريال



## مؤسسة 14 أكتوبر ومصلحة الضرائب بتعز تبحثان مجالات التعاون المشترك



الإيرادية.

وأضاف ان المكتب وبدعم من معالي وزير المالية والاخ محافظ المحافظة ورئيس مصلحة الضرائب حقق إيرادات ممتازة تجاوزت عشرين مليار ريال خلال العام 2024 تجاوزت المحقق خلال العام 2014 لكامل مديريات المحافظة بنسبة تزيد عن 70 % ومع ذلك يبذل المكتب جهودا لا يستهان بها لتحصيل الإيرادات الضريبية. واختتمت الزيارة بجولة استطلاعية داخل إدارات وأقسام المكتب، حيث اطلع الوفد الزائر على سير العمل والإجراءات المتبعة في تقديم الخدمات الضريبية.

الاجراءات الضريبية المتخذة لمحاسبة المكلفين، وأهمية نشر الوعي الضريبي في ضوء القانون ولائحته التنفيذية لملتختلف أنواع الضريبة الضريبية. واكد عبدالواحد، ان الاجراءات التي اتخذها المكتب في اطار تطبيع نظام عمله في ظل الظروف الحالية التي تشهدها المحافظة اللقاء، بحضور المختصين بالمصلحة، البيان التحليلي للإيرادات الضريبية المحققة خلال العام 2024، على مستوى الاوعية الضريبية المختلفة، لرصد الخزينة العامة بالموارد بهدف تمكين الحكومة من تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مستعرضا

دعم برامج وخطط المصلحة، بما يعزز من دعائم مؤسسات الدولة ويسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال التوعية المجتمعية والإعلامية بالقضايا المرتبطة بالإيرادات والخدمات. بدوره استعرض الأستاذ أنور يحيى عبدالواحد مدير عام مكتب الضرائب خلال اللقاء، بحضور المختصين بالمصلحة، البيان التحليلي للإيرادات الضريبية المحققة خلال العام 2024، على مستوى الاوعية الضريبية المختلفة، لرصد الخزينة العامة بالموارد بهدف تمكين الحكومة من تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مستعرضا

تعز/ نبيل غالب - تصوير/ عمر عثمان ضمن الزيارة الى محافظة تعز، قام – الأستاذ/ محمد باسراحيل، رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 للصحافة والطباعة والنشر رئيس التحرير ، والوفد المرافق له، بزيارة ميدانية الى مكتب مصلحة الضرائب بمحافظة تعز، لاطلاع على سير العمل، وبحث سبل تعزيز الشراكة فيما بين الصحيفة والمصلحة، خدمة لقضايا التنمية. وأشاد الأستاذ محمد باسراحيل رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير، بجهود قيادة وموظفي مصلحة الضرائب، مؤكدا حرص مؤسسة وصحيفة “14 أكتوبر” على



## تطفيف السياسة... حين ليخس الأوفياء وثرئين الرداءة

السفير د. محمد قباطي\*

في ميزان السياسة كما في سوق المعاملات، يعلو صوت العدالة حين يُعطى كل ذي حق حقه ويؤزن الناس بميزان الجدارة لا القرب، والكفاءة لا التملق. غير أن ما نشهده اليوم في فضائنا السياسي ليس سوى تطفيف فجّ في القيم، وانحراف عن بسواء العدل، حيث يخس الأكفاء، ويقصى المخلصون، وتعتلى المنابر بمن لا حظ لهم من فكر أو فداء. التطفيف هو مصطلح يستخدم للدلالة على التلاعب أو التقليل من الحقائق، وهو ليس محصوراً في الخداع المادي أو الملموس بل يتجاوز ذلك ليطال القيم والمبادئ. في الحقل السياسي، يعني التطفيف إنكار الجهود الحقيقية للأفراد وتكريس الثقافة التي تلي من شأن الأسماء الفارغة وتقصي الأفراد الذين يقدمون إسهامات حقيقية. وهو يسهم في تكريس ثقافة الانتهازية التي تنمو في ظل غياب معايير واضحة وموضوعية للتقييم والاختيار. إذا نظرنا إلى المشهد السياسي المعاصر، نجد أن التطفيف قد بات منهجاً متبعاً في كثير من الأحيان، بحيث يتم مكافأة الولاءات الشخصية على حساب الكفاءات الوطنية. فعندما يُعامل المخلصون كأدوات غير ذات قيمة، وتمنح الفرص للأشخاص غير الأكفاء فقط بسبب ارتباطاتهم أو مصالحهم الخاصة، فإننا بذلك نفتتح باباً للانحدار السياسي والاجتماعي.

يشكل التطفيف في السياسة تهديداً جاداً للتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية. فيغيثاب العدالة في التقدير والمساواة في الفرص، يتولد شعور عميق بالإحباط لدى الأفراد الذين يستبعدون من دائرة صنع القرار، وهو ما يؤدي إلى تفشي الاستقطاب السياسي والانقسام المجتمعي. إن بناء أي مجتمع قوي يعتمد على تعزيز الشعور بالعدالة والاحترام المتبادل بين أفراده، وهو ما يتطلب إعادة النظر في السياسات القائمة على المحسوبية.

ولا يخفى أن هذا الشعور بعدم العدالة يولد إحساساً بالظلم، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في المؤسسات الحكومية والسياسية. فحينما يشعر المواطنون أن جهودهم لا تقابل بالتقدير المناسب، يصبغ من الصعب عليهم الانخراط بشكل فعال في المسار الوطني، مما يعطل تقدم البلاد. أحد أخطر جوانب التطفيف السياسي هو الخطاب الزائف الذي يستخدم لتغطية الفساد، وعدم الكفاءة، وتدني مستوى الإدارة. يطرح السياسيون من أصحاب المصالح الشخصية خطباً رنانة، تتحدث عن الوطنية والانتماءات الكبرى، بينما الواقع يعكس صورة مغايرة تماماً من التراجع والفساد. هذا الخطاب لا يحاول فقط تضليل السراي العام، بل يسهم في تعزيز ثقافة الإحباط ويجعل المواطنين يشعرون أن لا جدوى من السعي وراء التغيير.

إن انتشار ظاهرة التطفيف في السياسة لا يأتي من فراغ، بل هو نتيجة لعدة عوامل، أهمها غياب الشفافية في اتخاذ القرارات، والسياسات الاستبدادية التي تعطي قوة غير محدودة لأولئك الذين يديرون السلطة. فكلما تغيب المحاسبة، وكلما ارتبطت المناصب بالولاءات لا بالكفاءات، يصبح التطفيف جزءاً من النظام الذي يدير البلاد. إضافة إلى ذلك، فإن التوجهات الإقليمية والدولية التي قد تفرض على الدول أن تسير وفق أجندات معينة، تسهم في تعزيز هذا النوع من السلوك. ففي العديد من الأحيان، تكون القوى الخارجية قد تدفع الأطراف السياسية المحلية إلى الانحراف عن مسار القيم الوطنية، مما يقوّض السيادة ويضعف القرار السياسي.

من أخطر مظاهر التطفيف السياسي هو المحاباة والمحسوبية، وهما أسلوبان يُستخدمان لتقدير الأشخاص بناءً على اعتبارات شخصية بعيدة عن معايير الكفاءة والمقدرة. حين يعطى المناصب لمن يملكون علاقات شخصية قوية أو يرضون السلطويين على حساب المؤهلين، فإننا لا نغذي سوى ثقافة الانتهازية التي تضر بمصلحة الوطن. هذه الأساليب تفتح المجال أمام الفساد وتضيق الفرص أمام المبدعين والمصلحين.

إن إقصاء الكفاءات من المشهد السياسي يشكل خطراً كبيراً على التنمية المستدامة لأي دولة. فعندما يُستبعد الأفراد الذين يحملون أفكاراً مبتكرة، ويتسمون بالكفاءة، ويملكون رؤى جديدة من المناصب العليا في الدولة، يتم تفويت الفرص لتطوير السياسة العامة والاقتصاد. الكفاءة لا تتعلق بالعلاقات أو الانتماءات السياسية، بل بالقدرة على خدمة المصلحة العامة بجدية وصداقة.

ولعل أعظم الشواهد على ذلك أن الأوطان التي استطاعت أن ترتقي إلى مصاف الدول المتقدمة، لم تبنَ على المحاباة ولا المحسوبية، بل على ترسيخ مبادئ الجدارة والاستحقاق والمهارة والخيال الخلاق. لقد صنعت تلك الأمم نهضتها حين أمنت بأن الفرد، أياً كان موطنه أو نسبه أو انتماءه، يجب أن يُمنح الفرصة العادلة ليحلم، ويجتهد، ويبدع، ويتقدم، وأن المجتمع لا يرقى إلا حين تنفس الدولة المجال أمام كل طامح لأن يبلغ أقصى إمكاناته.

فهناك، لا يكافأ التملق بل يُحتفى بالتميز. ولا يقصى أصحاب الكفاءة، بل يُستثمر فيهم. وحينما كانت المعايير واضحة، والفرص متاحة، كان الإبداع ممكناً، والتنمية مستدامة، والولاء للوطن متجذراً في النفوس.

الخلاصة: إن محاربة التطفيف في السياسة أمر ضروري لبناء دولة قوية وعادلة. إن إعادة بناء الثقة في المؤسسات السياسية، وتطبيق مبادئ الشفافية والمحاسبة، هي الأساس لبناء مستقبل مشرق. لا بد أن تكون المناصب والفرص مبنية على الجدارة، وأن تحترم حقوق الأفراد ويعترف بجهودهم، بغض النظر عن خلفياتهم الشخصية أو السياسية.

إن العدالة في التقدير ليست ترفاً أخلاقياً، بل هي ضرورة وجودية لأي مشروع وطني جاد. إذ لا نهضة مع غمط الحقوق، ولا إصلاح مع تعقيب الأوفياء، ولا وطن يبني بمداد الزيف والتطفيف.

\* أستاذ جامعي، وزير ومستشار سياسي سابق لرؤساء وزراء

## أمن عدن يضبط متهمين بسرقة مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة في المنصورة



الصارمة بحقهم، ليكونوا عبرة لغيرهم. واختتم مدير الشرطة تصريحه بتوجيه الشكر للواء مطهر الشيعبي مدير أمن العاصمة عدن على دعمه ومتابعته المستمرة، كما ثمن جهود رجال شرطة كابوتا من ضباط وصف ضباط وجنود في حماية الأمن والممتلكات العامة والخاصة.

وقد أقروا خلال التحقيق بضلوعهم في سرقة المدرسة التي تم إنشاؤها حديثاً وتضم 28 فصلاً دراسياً.

وأكد أنه تم إجراء محضر معاينة لموقع الجريمة بحضور فريق الأدلة الجنائية واللجان المجتمعية لتوثيق الأضرار والممتلكات المسروقة، كما جرى فتح محضر تحقيق رسمي مع المتهمين تمهيداً لإحالتهم إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم. وشدد المقدم الشيعبي على أن الأجهزة الأمنية لن تتهاون مع مرتكبي مثل هذه الجرائم وستتخذ الإجراءات

عدن/ خاص القت شرطة كابوتا في مديرية المنصورة بالعاصمة المؤقتة عدن القبض على متهمين بارتكاب جريمة سرقة طالت مدرسة الصم والبكم المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وأوضح مدير شرطة كابوتا المقدم عنتز الشيعبي أن الشرطة تلقت بلاغاً من مدير عام مديرية المنصورة أحمد الداوودي بشأن تعرض المدرسة لعملية سرقة من قبل مجهولين، وعلى الفور باشرت وحدات التحري إجراءاتها حيث تم تحديد هوية الجناة وضبطهم.

وأشار الشيعبي إلى أن المتهمين من أصحاب السوابق الجنائية ومطلوبون في عدد من قضايا السرقة السابقة

## طلاب كلية الإعلام ينفذون زيارة علمية للمركز الوطني للتثقيف

إدارة تعزيز الصحة والتثقيف، والإنتاج والإعلام، نائب المدير العام للمركز الوطني الدكتور صادق الصيادي استعرض مهام المركز وما يقوم به، فيما شرحت الدكتورة نهال فتحي عمل إدارة التثقيف من خلال المادة العلمية والعمل الميداني للإدارة المتمثلة في الموعين الميدانيين للحمالات الوطنية إلى جانب التوعية المستمرة وديمومة العمل التثقيفي لتجنب الأمراض والأوبئة.

كما أشار مدير إدارة الإنتاج الفني لطفي باخوار الكثييري إلى الكيفية التي يتم بها عمل إدارته وتحويل المادة العلمية الصحية إلى قوالب مختلفة: بروشورات، منشورات، فلاشات توعوية بما يتواءم مع آلية النشر. بدوره، قالت مدير إدارة الإعلام عير السقاف إن عمل إدارتها يتمثل في النشر عبر وسائل الإعلام المختلفة بما يتناسب مع الجمهور المستهدف وطبيعة المحافظات المشمولة بالتوعية. ولافت هذه الزيارة ترحيباً متبادلاً من قبل قيادة وموظفي المركز وطلاب كلية الإعلام، وتأتي هذه الزيارة ضمن تسويق الخدمات التي يقوم بها المركز.



عدن / خاص العامة والإعلان معرفة عمل المركز وإداراته المختلفة ابتداءً من إنتاج المادة العلمية وانتهاءً بالنشر الإعلامي. واستمع طلاب العلاقات العامة والإعلان (سنة ثانية) إلى شرح تفصيلي لكل إدارة على حدة وما تقوم به في تعزيز التثقيف الصحي والتوعوي ومنها

## البنك الأهلي اليمني يدعم جمعية الصم والبكم في عدن بمنظومة طاقة شمسية

اليمني بدعم المجتمع المحلي وتعزيز الاستدامة البيئية، حيث ستمكن جمعية الصم والبكم من استخدام الطاقة الشمسية لتلبية احتياجاتها الكهربائية، مما يتيح للطلاب والعاملين التركيز على العملية التعليمية والتشغيلية دون انقطاع. من جهتها أعربت مديرة جمعية الصم والبكم عن شكرها العميق لـ«البنك الأهلي اليمني» لمساهمته

البنك الأهلي اليمني يدعم جمعية الصم والبكم في عدن بمنظومة طاقة شمسية



عدن / خاص سلم البنك الأهلي اليمني جمعية الصم والبكم في عدن منظومة طاقة شمسية متكاملة، في إطار توجهه الإدارة العليا للبنك ممثلة بالمدير العام الدكتور أحمد علي عمر بن سنكر لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للبنك وجهوده المستمرة في دعم التنمية المستدامة.

واكد نائب المدير العام للدوائر المساندة الأخ/ علي موسى علي ان هذه المبادرة تهدف إلى تحسين بيئة العمل وتوفير الطاقة النظيفة والمستدامة للعاملين في الجمعية، مما سيسهم في التخفيف من المعاناة جراء الانقطاع الدائم للكهرباء، وتخفيض التكاليف التشغيلية وتعزيز كفاءة استخدام

الموارد. إلى ذلك أشار مدير دائرة التسويق الأخ / بسام مديحج، الى أن هذا الدعم يعكس التزام البنك الأهلي

### يوميات



## فرج بن غانم.. في ذكرى استقالته

يكتبها/ محمد عمر بحاج

جاء الرجل من خارج القبيلة، ومن خارج سلطة القبيلة.. وجاء الرجل من خارج المؤسسة العسكرية التي تحكم اليمن منذ ثورة 26 سبتمبر 1962.

وجاء الرجل من خارج تحالف القبيلة والمؤسسة العسكرية التي استولت على الدولة ومقردرات الوطن، وتديره بعملية(أنا) شيخ الرئيس، وأنا رئيس الشيخ).

وجاء الرجل من خارج حزب المؤتمر الشعبي العام حزب الرئيس والسلطة. ومن خارج منظومة الأحزاب سواء كانت موالية أو معارضة. وحينما كان الرجل من خارج منظومة الفساد والإفساد. ولكن بالمقابل جاء الرجل من حضرموت الحضارة والتاريخ، كبرى محافظات البلد ومركز ثقلها الاقتصادي حيث حوالي 75 من ميزانية الحكومة تأتي منها..

وجاء الرجل من حضرموت المعروف رجاله عبر التاريخ بأنهم رجال حكم وإدارة ونزاهة واقتصاد وأمانة وأينما تولوا المناصب أبدعوا وأجادوا ونهضوا بالبلاد.

وجاء الرجل مستندا إلى علمه وخبرته وسجله النظيف.. لهذا كان الرجل المناسب في المكان المناسب، لكن أبدا لم يكن الوقت المناسب حيث استشرى الفساد وتغول المفسدون

وأوصلوا البلد إلى وضع منذر بالخطر. كان يعرف أن الوضع الذي جاء لمعالجته فوق طاقته رغم مشروعه الطموح.. ومع ذلك قبل بالمصعب وبالتحدي بعد تفكير عميق دون شك، فلم يكن وضع البلد بخافٍ عليه، ولا زال التدهور الذي يندر إليه.

الرجل هو الدكتور فرج سعيد بن غانم، الذي تولى رئاسة الحكومة اليمنية في 17 مايو 1997 وقدم استقالته منها في 29 ابريل 1998 قبل أن يكمل العام كأزه مسؤول حكومي، وأول مسؤول بهذا المستوى يتجرا ويقدم استقالته للرئيس الذي تعود على الطاعة وأنه هو من يعين ومن يقبل وقت يشاء، وبالتالي كانت الاستقالة غريبة على نهج السياسة والحكم

الذي اتبعه منذ جاء إلى السلطة ونجح عليها بأسنانه وأظفاره وأقصى كل الخصوم دون هوادة وحولها من مشروع جمهوري وطني إلى سلطة عائليّة.

وكان الدكتور فرج سعيد بن غانم قَبِلَ بتولي المنصب رئيسا للوزراء بشرط عدم تدخل الرئيس علي عبدالله صالح في الإجراءات التي سيقوم بها، ومن بين تلك الإجراءات التفتيش وإبعاد الفاسدين..

- خلال ستة أشهر من توليه المنصب قدم بن غانم إلى رئاسة الجمهورية حينها تقريرا مفصلا للوضع السائد وعن مصادر الفساد، وقدم مصفوفة حلول ناجعة، وقرر البدء في القضاء على الفساد، وتشغيل عجلة التنمية وانتشال الاقتصاد من حالته المزرية ليرتقي إلى مصاف الدول المتقدمة..

- بدأ بن غانم بإقالة مجموعة فاسدين يعدون على أصابع اليد ليتفاجأ بقيام لوبي الفساد وعصابات سرقة المال العام بالوقوف في وجهه ودعم أولئك الفاسدين.. ويرفض رأس النظام الذي نكت بوعوده بعدم الاعتراض على خططه في تجفيف منابع الفساد مما حدا بالدكتور فرج بن غانم إلى تقديم استقالته بتاريخ 29 - 04 - 1998 بعد أقل من عام على توليه رئاسة الحكومة ليخرج من الباب الكبير بشرف.

يقول الإعلامي عبدالحليم سيف الذي له الفضل في تذكيري بالمناسبة والمعلومات الواردة في المقال: «نعم...أجربنا معه حوارا شاملا وعميقا بعيد أيام قليلة من تعيينه، كان شجاعا وجريئا جدا في إجاباته، وطرح رؤية واضحة لانقاذ ماتبقى من أصول البلاد أولها إغلاق حنفية الفساد وإقالة كبار «الهاربين»...»

يشيخ عبدالحليم سيف: «أشهد أن برنامجي الحكومي كان هو الأول الذي لامس الأوضاع المزرية، ولكنه قال إن تنفيذهم يحتاج إلى عملية قصيرة مؤلة...لأسف واجه الرجل ومشروع لانقاذ عراقل من مراكز الفساد والإفساد، وخسرت اليمن فرصة ذهبية للخلاص من أوضاع أدت إلى مانحن عليه اليوم....رحم الله فرج بن غانم وطيب ثراه ولروحه السلام.